

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( إذا اعتذر الجاني مَحَا الذَّوْبَ عُدْرُهُ ... وَكُلُّ امْرِيٍّ لَا يَقْبَلُ  
العُدْرَ مُذْذِبٌ ) .

وقال آخر .

( إذا ما امرؤٌ مِنْ ذَنْبِهِ جَاءَ تَائِبًا ... إِلَيْكَ وَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ  
فَلَاكَ الذَّوْبُ ) .

وقال محمود الوراق في معنى قول النخعي :

( إذا كَانَ وَجْهُ العُدْرِ لَيْسَ بِيَدَيْهِ ... فَإِنَّ اطِّرَاحَ العُدْرِ خَيْرٌ  
مِنَ العُدْرِ ) .

قال أبو عبيد وقال مطرف بن الشخير المعاذر مكاذب قلت والمحفوظ من العرب : دعوا

المعاذر فإن أكثرها مفاجر . 20 باب التعريض بالشيء يديه الرجل وهو يريد غيره .

أبو زيد والأصمعي قالا من أمثالهم في هذا قولهم : " أَعَنَّ صَبُوحٌ تُرْفَقُ " قال أبو

عبيد وكان المفضل يخبر بأصله قال 5 : كان رجل نزل يقوم ليلاً فأضافوه وغدقوه فلما فرغ

قال إذا صبحتموني غداً فكيف آخذ في حاجتي ف قيل عند ذلك " أَعَنَّ صَبُوحٌ تُرْفَقُ " والصبوح هو

الغداء والغبوق هو العشاء وإنما أراد الصيف بهذه المقالة أن يوجب عليهم الصبوح مثلاً

لكل من كنى عن شيء وهو يريد غيره .

وقد روي هذا المثل عن عامر الشعبي أنه قاله لرجل سأله عن قبيل أمم امرأته